مقتل ضابط مصري أثناء مداهمة بؤرة إجرامية

القاهرة: احتراق مقر حزب الغد اثر صراع على رئاسته

■ انصار مصطفى موسى يشعلون النار في مقر حزب الغد بالقاهرة ويصطدمون بانصار قيادي الحزب المعتقل طاليا ايمن نور (١ ب) ■

■ القاهرة - يو بي آي، د ب أ: ذكرت مصادر امنية مصرية، وشهود عيان، أمس، ان حريقا كبيراً شب في مقر حزب "الغد" الليبرالي المعارض، وسط القاهرة، بعد مناوشات بين ئناءين متصارعين داخل الحزب الذي نافس في الانتخابات الرئاسية المصرية الاخيرة.

وقال الشهود ان سحب النيران اتت على مقر الحزب الذي اسسه المعارض المصري المسجون، ايمن نور، كما تحطمت واجهات معظم تجاري شهير يقع تحته بعد اشتباكات بين انصار نور، وانصار مصطفى موسى الذي ينافسه على رئاسة الحزب.

واتهم واثل نوار القيادي في الحزب - جناح ايمن نور - انصار موسى باشعال النيران في المبنى، والقاء الزجاجات والحجارة على عدد من انصار نور الذين كانوا بداخل المقر.

الا ان مصادر رسمية اكدت ان انصار موسى، الذي كسب الاسبوع الحالي حكما قضائيا بالسيطرة على مقر الحزب، فوجئوا بعناصر تابعين لنور يقذفونهم بالحجارة لمنعهم من دخول المقر، كما اشعلوا النيران في محتوياته، واحدثوا تلفيات في السيارات الموجودة اسفل المبنى.

واضافت ان اجهزة الامن اعتقلت ثمانية من انصار نور، يتهم إضرام النار بمقر الحزب، مشيرة الى اصابة بعض الاشخاص بحالات اختناق جراء استنشاق الدخان ثم نقلهم الى مستشفى قريب لتلقي العلاج.

في غضون ذلك، لقي ضابط من الشرطة المصرية حتفه امس، إثر إصابته بطلق ناري في الصدر، اثناء مشاركته في إحدى الحملات الامنية الموسعة التي شاركت فيها اجهزة مديرية امن محافظة القليوبية شمال القاهرة، لتصفية إحدى البؤر الإجرامية الخطرة المعروف عنها الإتجار في المخدرات والتي يتسلح عناصرها بالاسلحة الآلية، كما أصيب خلال الحملة ضابط برتبة نقيب واثنين من المجندين.

وكانت معلومات وردت الى اجهزة الامن تفيد بتواجد المدعو (ع.م) يعاونه بعض العناصر الخطرة من تجار المخدرات بمسكنه، عند مداهمة المكان، بادر بإطلاق وابل من الأعيرة النارية باتجاه القوات التي ردت بالمثل، وتمكنت من ضبط خمسة من معاونيه وبحوزتهم اسلحة نارية ومواد مخدرة، بينما تمكن المتهم المذكور من الهرب. ولدى تفتيش المسكن عثر على جثة سيدة مصابة بطلقات نارية، حيث أكد والد المتهم الهارب أنها زوجة نجله، كما عثر على بندقيتين الليتين وكمية من مخدري الهيروين والمشيش.

إسبانيا ترفض طلب لجوء نجل بن لادن

■ مدريد - رويترز: ذكرت وزارة الداخلية الاسبانية، أمس، أن مدريد رفضت طلب لجوء تقدم به احد أبناء زعيم تنظيم "القاعدة"، أسامة بن لادن، لانها لا تعتقد انه يتعرض للاضطهاد.

واحتجز عمر بن لادن في مطار مدريد الدولي، لدى وصوله اثناء توقف في رحلة كانت متجهة من القاهرة الى المغرب وتقدم بطلب لجوء يوم الاثنين الماضي، وقال مسؤول في الداخلية الاسبانية، ان عمر الذي وصف نفسه في لقاءات مع وسائل اعلام بانه مسالم، أمامه 24 ساعة لاستئناف القرار.

وذكرت تقارير أن عمر الذي كان يسافر بجواز سفر سعودي مع زوجته البريطانية، سعى للحصول على تأشيرة دخول الى بريطانيا في وقت سابق العام الحالي لكن طلبه قوبل بالرفض.

الفاتيكان يأمل بوضع حد للجدل حول تطويب بيوس الثاني عشر

البابا بنديكتوس يدعو الى التغلب على المفاهيم المغلوطة بين المسلمين والمسيحيين

■ الفاتيكان - (وكالات): دعا البابا بنديكتوس السادس عشر المسيحيين والمسلمين الى ان يكن كل منهما احتراما للآخر، كما دعاهم الى التكاتف من أجل الحفاظ على كرامة الإنسان وحقوقه الاساسية.

وقال في خطابه، امس، أمام ممثلين لمنتديات كاثوليكية وإسلامية في روما" ان الله أمرنا ان نتعاون لخدمة ضحايا المرض والجوع والفقر والعنف والظلم".

وفي الوقت نفسه وجه البابا انتقادات لاذعة لعمليات الاضطهاد التي يتعرض لها المخالفون لغيرهم في العقيدة يزعم ان هذا ما يامر به الله، مشيراً إلى ان ممارسة العنف والتمييز العنصري ضد المتدينين امر غير مقبول وتصرف غير مبرر وقال إنه هذه التصرفات تدعو للأسف بشكل أكبر إذا ربط مرتكبوها بينها وبين اسم الله حيث ان اسم الله لا يليق به إلا السلام والأخوة والعدل والمحبة.

ومحل البابا الزعماء السياسيين والدينيين في العالم مسؤولية حماية حقوق الإنسان في كل مكان مشيرا الى ان الأرضية المشتركة للمحبة بين الناس لاتتوقد إلا عندما يامن الإنسان على كرامته ويسود الاحترام بينهم.

وقال البابا " دعونا نوحد قوانا من أجل التغلب على كل أشكال المفاهيم المغلوطة والظلامات". يذكر ان راديو الفاتيكان اذاع قبل قليل من لقاء ممثلي المنتديات والبابا ان المسيحيين يعانون من الاضطهاد في الدول ذات الاغلبية المسلمة. وقال الكاردينال جان لويس تاوران مسؤول الفاتيكان للحوار مع المسلمين ان خطورة هذه الظاهرة تتمثل في الربط الذي يتصوره العالم الإسلامي بين المسيحية والعالم الغربي.

وكان الأستاذ الجامعي الاميركي سيد حسين نصر، قد اوضح قبل ذلك باسم الوفد الاسلامي ان المسلمين والمسيحيين " يؤمنون معا بالحرية الدينية".

واضاف قائلا" لكننا نحن المسلمين لا نقبل تبشيرا عدوانيا يدمر عقيدتنا باسم الحرية كما ان المسيحيين لن يقبلوا ان يكونوا في مثل وضعنا".

وتحدث مصطفى سيريتش مفتي البوسنة ورئيس الوفد حيث اختتم كلمته بالتذكير بالحرب التي دمرت بوغوسلافيا السابقة في القرن العشرين. وقال " لقد تعرض اخوتي البوسنيون المسلمون لابادة".

ويأتي انعقاد هذا المنتدى الذي يتركز على موضوع " محبة الرب" ومحبة القريب" نتيجة لنداء وجهه 138 مفكرا مسلما من العالم اجمع ومن مدارس فكرية مختلفة الى المسيحيين في 13 اكتوبر 2007 من أجل الحوار.

■ البابا بنديكتوس الـ 16 مصافحا بعض المشاركات في المنتدى في الفاتيكان (١ ب) ■

من جهة اخرى اعرب امين سر دولة الفاتيكان "رئيس الوزراء" الكاردينال تارتشيزيو بيرتوني عن الأمل في ان "يوضع حد نهائي للجدل المتعمد، والذي بات اكثر ليسا ولا علاقة له بوقائع التاريخ، والمتعلق بتطويب البابا الراحل بيوس الثاني عشر".

وقال بيرتوني في كلمة له امام ندوة بمناسبة الذكرى الخمسين لوفاة البابا بيوس الثاني عشر، معلقا على لقاء بعض الشخصيات اليهودية العالمية ووزير اسرائيلي ظلا من الشك حول موقف البابا الراحل من المحرقة اليهودية، "ان الامر لا يعمو كونه اسطورة للتشهير".

واضاف "لقد عرف بيوس الثاني عشر النازية وايديولوجيتها المتهورة وكان قد حذر بريطانيا والولايات المتحدة من خطورة توجهات الرايخ الثالث".

واوضح امين سر دولة الفاتيكان ان "الصورة التي رسمت للبابا بيوس الثاني عشر مغلوطة ولا تطابق الواقع وقد جاءت نتيجة الدعاية السوفيتية لتلك الحقبة"، وتابع "ان الزعم بانه كان غير مكترث لمصير اليهوليين واليهود من ضحايا النازية لا يستند الى اي اساس تاريخي من الصحة تماما كالزعم بانه كان ربيبا للولايات المتحدة، والذي جاء ثمرة أدعاية السوفياتية المضادة خلال الحرب الباردة". واكد الكاردينال بيرتوني ان تطويب البابا الراحل بيوس الثاني عشر "قضية دينية بحتة واتمنى على الجميع ان يحترموا كونه يخضع للاختصاص الحصري لدولة الفاتيكان".

يذكر ان البابا بيوس الثاني عشر قد حكم دولة الفاتيكان في الفترة ما بين 1939 ومتى وفاته في العام 1958 وهو من مواليد مدينة روما في عام 1876 واسمه المدني اوجينيو ماريا باتشيللي.

بوش يشارك في مؤتمر حوار الأديان بنيويورك

■ نيويورك - د ب أ، أعلنت الأمم المتحدة، أن الرئيس الأميركي المنتهية ولايته جورج بوش، سينضم الى عدد من الزعماء في مقر المنظمة الدولية الأسبوع المقبل لبحث الحوار بين الأديان، والتعاون من أجل السلام.

وينتظر أن يكون من بين المشاركين في المؤتمر الذي سيعقد في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة يومي 12 و13 نوفمبر الجاري، خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وروساء الظابين وباكستان وإسرائيل ودولة الإمارات العربية المتحدة، فضلا عن أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وأوضح المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة إنريكي بيفيس، مساء أول من أمس، أن اثني عشر رئيس دولة، إضافة الى ما يبن 40 الى 50 وفداً حكومياً أكدوا حضورهم المؤتمر.

واشار إلى أن الأمم المتحدة تنظر الى عدد المشاركين بانه أمر "جيد للغاية"، حيث كان من المعتاد أن يبعث روساء الدول، مثل الوليات المتحدة تحديدا، بمسؤولين غير بارزين لحضور مثل هذه المؤتمرات.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إنه تلقى "قائمة مشجعة من كبار المسؤولين ممن سيشاركون في حوار الأديان، مشيراً إلى أن "المبادرة ستكون مهمة وستقدم لنا قوة دفع مهمة للغاية مع وجود زعماء من مختلف أنحاء العالم وممثلين عن مختلف الأديان ومختلف المناطق ليجلسوا معاً".

مصدر سعودي: ممثل الملا عمر يحضر المفاوضات مع كابول

■ لندن - سي ان ان: كشف مصدر سعودي، أمس، عن حصول تقدم على صعيد التحضير لجولة ثانية من المحادثات، بين الحكومة الأفغانية وحركة "طالبان"، المعارضة، مشيراً إلى احتمال ان تشهد الإجتماعات مشاركة مباشرة لممثل عن قائد الحركة المسلحة، الملا عمر، مضيفاً ان قائم كرزاي، شقيق الرئيس حامد كرزاي، التقى بمسؤولين سعوديين في إمارة دبي، للمساعدة على التحضير للجولة المقبلة التي ستعقد في مدينة مكة. وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، لشبكة "سي ان ان"، ان قائم كرزاي يعمل على إعداد لائحة بأسماء شخصيات لتقديمها إلى السلطات السعودية، لدعوتها إلى طاولة المفاوضات، على ان تتضمن اللائحة اسم شخص يمثل الملا عمر شخصياً، ومن المتوقع ان تعقد الجولة الجديدة مطلع ديسمبر المقبل، وذلك بالتزامن مع موسم الحج، ويرجح المصدر السعودي ان يكون الملا عمر يصدد طلب ضمانات من الرئيس الأفغاني بفتح حوار حول تنظيم انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان. من ناحية ثانية، اشارت مصادر مطلعة أفغانية إلى ان الجيش الأميركي باشر التحقيق في غارتين جويتين، بعدما قال مسؤولون في كابول انهما اسفرتا عن مقتل أكثر من 60 مدنياً، وهو ما دفع الرئيس الأفغاني، للقول ان وقف سقوط ضحايا بين المدنيين هو "مطلبه الأول والأهم" من الرئيس الأميركي الجديد بارك اوباما.

وقالت المصادر، ان الغارة الأخيرة وقعت الخميس الماضي، شمال غرب البلاد، واسفرت عن مقتل 30 شخصاً، وذلك بعد غارة سابقة وقعت الاثنين في منطقة شاه والي، في إقليم قندهار وادت إلى مقتل مدنيين آخرين، بينهم نساء وأطفال.

بارجة أميركية تعبر السويس

■ القاهرة - يو بي آي: ذكرت مصادر ملاحية مصرية، أمس، ان السفينة العسكرية الاميركية "فيرجينيان" عبرت قناة السويس في طريقها الى البحر المتوسط، مضيفة ان السفينة الأميركية التي تبلغ حمولتها عشرة آلاف طن كانت قادمة من الخليج العربي. واوضحت ان هيئة القناة شددت إجراءاتها الأمنية على ضفتي القناة، لتأمين عبور السفينة، وقامت بوقف حركة الصيد، ومنع مرور السيارات المدنية للقناة التي تربط البحرين الأحمر والأبيض المتوسط.

تتمة المنشور ص 1

وزير الداخلية عن سحب

العمل، فمن يعمل يخطئ، وهو ليس عيبا بحد ذاته ولا نقيصة، بل العيب الاستمرار في الخطأ والكابرة التي تدول دون الاعتراف به والرجوع عنه".

وعلى الرغم من ذلك اكد القطب الحكومي تفهمه للاستياء النيابي العارم جراء الخطوة الاخيرة خصوصا وانها تتعلق بقضية انسانية ترتبط بمصائر الناس ومستقبلهم وامالهم بحياة حرة وكريمة، ولفت الى ان اعمال التدقيق والتمحيص في ملفات المتجنسين تبقى ذات صبغة بشرية ما لم نقص، مشددا على ان الجهات المسؤولة ستلتزم اقصى درجات الانضباط والدقة في المستقبل لمنع تكرار هذا الخطأ.

وفي الاطار نفسه وفي خطوة تستهدف امتصاص الغضب النيابي وتهدئة خواطر الفريق الرافض لسحب الجنسية، كشف القطب الحكومي ان وزارة الداخلية ستباشر التحقيق في ملابسات الخطأ الذي وقع في تدقيق وفحص ملفات المتجنسين الخمسة الذين سحبت جنسياتهم للوقوف على الحقيقة ومعرفة المتسبب بالشكلة التي كادت تفجر العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وفيما رشحت معلومات امس تشير الى عزم فريق من النواب التصعيد ضد وزير الداخلية خلال الجلسة التي ستخصص للرد على الخطاب الاميري وتحميله المسؤولية الكاملة عن "الخطأ" الذي حدث نتيجة قصور الاجراءات، وصولا الى تقديم استجواب له بشان الواقعة، جدد نواب هجومهم على الوزير الخالد امس، وبدا لافتا تواتر الاشارات الى "صمته" ابان الازمة الاخيرة. النائب علي العمير ابدى استغرابه الشديد من "سكوت وزير الداخلية الذي يفتقر الى اي تفسير او تبرير"، في مقابل "دفاعه المستميت" عن هؤلاء المتجنسين خلال المناقشات والمداولات التي دارت قبل صدور المرسوم، وقال العمير في تصريح صحافي له امس: ان "الوزير الخالد دافع عن قراره - آنذاك - بالدفاع شديد لا نرى له الان مبررا، وبدا وقتها واثقا من صحة اجراءات تجنيس ياسر الصبيح، لكنه الان صامت ولا نعرف لم هذا الصمت"، مشيرا الى ان "دفاع الوزير المستميت في ذلك الوقت انقلب الان السكوت الخالي من اي تفسير".

وتمنى العمير على الوزير ان يقول ان "سحب مرسوم الجنسية جاء بسبب اخطاء معينة، ويعرفنا بهذه الأخطاء حتى تتوقاها السلطة التنفيذية ووزارة الداخلية في المستقبل"، مؤكدا ان النواب يعلمون ان ما حدث هو "تصحيح للخطأ" وليس "تصحيح خطأ بخطأ". وابدى النائب علي الراشد استغرابه لما حدث وقال: ان "من المثير ان يشهد وزير الداخلية لشخص بانه يستحق الجنسية وقدم خدمات جليلة للبلد ثم لا يؤخذ بشهاداته"، معتبرا ذلك "امرا غريبا وعجيبا حدث في اطار صفقة سياسية".

وقال: ان "ما حدث ظلم وتجن على ضحايا الصفقات السياسية، وهو ظلم ليس من عادات ولا شيم اهل الكويت"، متسائلا: ما ذنب من اخذ الجنسية - وهو مستحق لها - وفرح بها هو واولاده، ثم عادوا وسحبوها منه؟!".

على صعيد قضية مصفاة النفط الرابعة الح مصدر وزاري الى "امكانية قبول الحكومة بمقترح اعادة المشروع الى لجنة المناقصات المركزية في حال اشار ديوان المحاسبة الى ملاحظات تقتضي ذلك".

وقال: ان "مثل هذه الخطوة رهن بصدور تقرير ديوان المحاسبة، وفي حال جاء ايجابيا ولم يتضمن اي مخالفات فسيمضي العمل في المشروع من دون توقف، لكن اذا اورد التقرير ملاحظات جدية فسنعيد النظر في الطرح النهائي بشأن العودة بالمشروع الى لجنة المناقصات المركزية"، مؤكدا ان هذه الخطوة ليست عيبا ولا تنتقص من قدر المشروع.

نار ازمة الديوانيات تشعل

انه سيكون واضحا خلال مناقشة موضوع الديوانيات في جلسة الثلاثاء المقبل، وسيطالب بان "تكون الازالة بالاقدام"، مشيرا في هذا الصدد الى تجاوزات الشويخ الصناعية والمسنات والتي لم يصلها فريق ازالة التعديات الصيف الماضي، مؤكدا انه يعتبر احد زعماء الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ، وهو صديق شخصي ومقرب جدا من اوباما.

ونقلت عن اوساط مقربة من عمانوئيل ان الاخير سيحصل على هذا المنصب، وانه سيكون الملقن للرئيس الاميركي ومن يدير له البيت الابيض والعالم.

في سياق متصل، كشفت مصادر مقربة من اوباما، انه يعتزم اعلان بعض التعيينات قريبا جدا، مشيرة الى انه حتى قبل فوزه بمنصب الرئاسة، كان بصدد بناء فريقه الذي سيتسلم السلطة من إدارة الرئيس المنتهية ولايته جورج بوش.

واوضحت انه يدرس امكان ادخال بعض الاسماء الجمهورية الى معسكره، وان وزير الدفاع الحالي روبرت غيتس مرشح بقوة للاستمرار في منصبه، لافتة الى ان من ابرز الاسماء المرشحة، فضلا عن عمانوئيل، المحارب القديم في فيتنام سوك هاغل وهو من اشد منتقدي حرب العراق، اضافة الى زعيم الاقلية في لجنة الشؤون الخارجية ديك لوغار.

ومن ضمن الفريق المرشح لاستلام السلطات في البيت الابيض ايضا، الرئيس السابق للموظفين لدى بيل كلينتون، جون بوديستا، وكذلك كبيرة المستشارين لدى أوباما، فالبري غارنيت، ومدير مكتبه في مجلس النواب بيتر روز.

وبعد الفريق الاقتصادي الأولوية الأولى بالنسبة لأوباما، الذي من المنتظر ان يبدأ في اتخاذ قراراته بشان خطته الاقتصادية، ومن الأسماء التي تداولها التقارير لمنصب وزير الخزانة، تيموثي غيذنر، ولاورنس سامرز، وبول فولكر.

في سياق متصل، اوردت صحيفة "التايمز" الصادرة امس، عددا من الأسماء المرشحة لتولي مناصب مهمة في إدارة اوباما، وذكرت ان سامانثا باور التي تركت عملها مع أوباما مباشرة، تعد من اكثر الاعضاء تأثيرا في فريقه للسياسة الخارجية، ولن يكون توليها منصب مستشارة للأمن القومي مفاجأة، ولكنها ستكون أفضل إذا تولت شؤون السياسة الأفريقية.

اما دافيد اكسيلورد، الذي كان العقل المدبر والسبب المباشر وراء تالق أوباما في حملته الانتخابية، فمن المرجح ان يشغل منصبا استشاريا على الأقل، إذا لم يكن اكثر من ذلك، كما ان رحيله لاف الذي كان مساعداً شخصيا لاوباما، من المتوقع ان يظل في الإدارة الجديدة.

ورجحت "التايمز" ان تتولى كارولين كينيدي منصب سفير اميركا في الامم المتحدة، نظرا للدعم القوي الذي قدمته عائلة كينيدي الى الرئيس المنتخب.

فضلا عن هؤلاء، سيكون لمدير الاتصالات الذي أبلى بلاء حسنا في الحملة روبرت غيتس، دور في البيت الابيض، وكذلك الأمر بالنسبة لال غور، رجل السياسة البارز والمؤهل لتولي منصب يتناسب مع هذه الأهمية والخبرات العريضة التي يحملها، ويكفي حصوله على جائزة نوبل التي تعكس حجمه.

كذلك الامر بالنسبة لسوزان رايس، مستشارة السياسة الخارجية للحملة الديمقراطية، حيث ينتشر كلام عن انها سوف تكون ثاني رايس تتولى مجال الأمن القومي، على الرغم من انها تؤكد انه لا علاقة لها بوزيرة الخارجية الحالية.

قرارات متناقضة للغنيم

في قطاع الخدمات وتحديد مراقبين في المحافظات والمقاسم رغم عدم وجود مبان لبعض المقاسم، وهو الامر الذي سعى وزير المواصلات الى تداركه باصدار قرار ثالث حمل الرقم 455 الغى فيه القرارين السابقين على أمل تصحيح ما تضمناه من تناقضات واخطاء.

في سياق اخر يتعلق بالمواصلات ترددت معلومات مفادها ان رئيس اللجنة المختصة بالتعديلات الوظيفية في الوزارة وليد النجار اوصى بالغاء التكليف الصادر من الغنيم لمراقب قسم الاحمدي لمخالفته قوانين ولوائح الخدمة المدنية الا ان الوزير لم يأخذ بهذه التوصية ويعيد الموظف الى منصبه الاصلي، علما ان الموظف المذكور تربطه صلة قرابة مع احد نواب الدائرة الخامسة.

بدء العمل بالبطاقة الذكية

مغادرته الدوحة امس بعد مشاركته في الاجتماع الـ 37 لوزراء الداخلية الخليجيين ان من شأن تلك البطاقة الذكية ان تسهل تنقل المواطن الخليجي، مؤكدا ان تلك الخطوة تعكس طموحات الشعوب الخليجية التي تسعى دائما الى التكامل.

ومول الاتفاقية الامنية الخليجية المشتركة التي لا تزال الكويت لم توقع عليها قال: ان تلك الاتفاقية تتطلب موافقة مجلس الامة عليها حيث ان اللجنة القانونية بالمجلس تدرس بنودها، معربا عن امله بأن تكون بنود الاتفاقية تتفق مع الدستور الكويتي.

واضاف: ان التكامل الامني الخليجي يعتبر من الامور المهمة للكويت وهو جزء لا يتجزأ من المنظومة الامنية الخليجية المشتركة.

خسائر "الخليج" تحددت

الخارجي، من دون ان يفصح عن اجمالي الخسائر.

على صعيد اخر ضخت الهيئة العامة للاستثمار ندو بليون دينار في المصارف حسب محطة "CNBC" العربية من دون ان تفصح عن المزيد من التفاصيل. ورفض مصدر في "الهيئة" نفي او تاكيد الخبر في اتصال هاتفي اجرته معه "السياسة" مكتفيا بالقول "ان ذلك الامر من شأن الفريق الاقتصادي، وهو المخول الاعلان عن اي تفاصيل".

بوش يعد بانتقال سلس للسلطة

اول رئيس اميركي يأتي في وقت الحرب منذ اربعة عقود"، في اشارة الى انها المرة الاولى التي تنتقل فيها السلطة في وقت الحرب بالولايات المتحدة منذ حرب فيتنام.

ولفت الى ان المتطرفين قد يرغبون في استغلال فترة التغيير لإيذاء الشعب الأميركي، "لذلك يجب على مدار الـ73 يوماً المقبلة ضمان ان يستقر الرئيس الجديد وفريقه، بينما تعمل الادارة الحالية على مواصلة الكفاح لمواجهة تلك التحديات".

ولم يحدد بوش الموعد الدقيق للقاء اوباما، غير انه دعا الموظفين، الذين شكرهم على خدمتهم معه خلال ولايته، إلى "الانضمام إليه وإلى زوجته في تمني الأفضل لأوباما وعائلته"، واضاف: "مع اقتراب العشرين من يناير، فإن بعضكم قد يشعر بالتوق للسعي في البحث عن عمل جديد وامكنة أخرى للسكن، وأنا أتفهم ذلك"، في إشارة إلى انتهاء ولايته واضطراره بالتالي إلى مغادرة البيت الأبيض، الأمر الذي أثار ضحك الحضور.

ومض بوش الموظفين على مواصلة التركيز على المهام المطلوبة منهم خلال الفترة الانتقالية الحالية، مؤكداً انه سيلتزم بالوعد الذي قطعه مطلع العام بالعمل حتى آخر لحظة من ولايته.